Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

العوامل المؤثرة في نية الطلاب لإستخدام الموقع الإلكتروني للمؤسسات التعليمية في ليبيا– دراسة حالة المعهد العالي رقدالين

Factors Influencing Students' behavioral Intention to Use Educational Institutions' Websites in Libya: A Case Study of the Higher Institute in Ragdalen.

Dr. Salah. M. M. Dagnoush **email**: salahdagnosh@histr.edu.ly
Prof. Dr. Tariq Alhadi Annale **email:** T.Alnaeli@histr.edu.ly
https://orcid.org/0009-0002-3282-4859
Higher Institute of Science & Technology Ragdalen, Libya
1. صلاح مولود دغنوش 2. طارق الهادي النائلي
3- نهاء عادل اونيس 4. منار مولود البوسيفي 5. شيماء جمال الطبيب 6.ابتهاج نوري اونيس

تاريخ الاستلام:2026/01/05 –تاريخ المراجعة: 2026/01/30– تاريخ القبول: 2026/02/13– تاريخ للنشر:2026/03/10

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين، وذلك بالاعتماد على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT) . وقد ركزت الدراسة على أربعة متغيرات رئيسية تمثلت في توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثير الاجتماعي، والشروط التسهيلية، بوصفها عوامل مؤثرة في النية السلوكية للطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية صممت وفق أبعاد نموذج UTAUT , وقد بلغت عينة الدراسة 144 طالبًا تم اختيارهم باستخدام العينة الملائمة . وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS . أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي دال إحصائيًا لتوقع الأداء, التأثير الاجتماعي، وشروط التسهيل على النية السلوكية للطلاب لإستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين توقع الجهد والنية السلوكية. كما قدم الباحثون مجموعة من التوصيات الموجهة الى المؤسسات التعليمية، إضافة الى مقترحات لدراسات مستقبلية تهدف الى مواصلة البحث في هذا الموضوع ومعالجة جوانب الضعف فيه.

الكلمات المفتاحية: نظرية UTAUT، نية الاستخدام، توقع الأداء، توقع الجهد، التأثير الاجتماعي، الشروط التسهيلية، الموقع الإلكتروني التعليمي.

Abstract

This study aims to analyze the factors influencing students' behavioral intention to use the website of the Higher Institute of Science and Technology in Ragdalen, based on the UTAUT theory. The study focused on four main variables: performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions, as determinants of students' behavioral intention to use the website. The study adopted a quantitative research approach, and data were collected through an electronic questionnaire designed according to the dimensions of the UTAUT model. The study sample consisted of 144 students, selected using convenience sampling. The data were analyzed using SPSS. The results of the study showed a statistically significant positive effect of performance expectancy, social influence, and facilitating conditions on students' behavioral intention to use the website. The findings also revealed a statistically significant negative relationship between effort expectancy and behavioral intention.

Keywords: UTAUT theory, intention to use, performance expectancy, effort expectancy, social influence, facilitating conditions, educational website.

1. المقدمة Introduction

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال التكنولوجيا (عبدالرحمن، 2020)، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الإنسان ولها دورٌ أساسي في تطوير المجتمعات حيث بدأ هذا التطور بظهور أفكار وتقنيات جديدة ساعدت على تحسين طرق الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد والمؤسسات (السبيري، 2019)، ومن أبرز أنواع التطور وسائل الاتصال التي لعبت دورًا مهمًا في تقريب المسافات وتسريع التفاعل بين الأفراد (الصفيه، 2020)، مثل الهاتف النقال، ومراسلة النصية، والبريد الإلكتروني، التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية (ميلر وآخرون، 2021) كما أن ظهور الإنترنت الذي مثل نقطة تحوّل جوهرية في شكل تواصل العالم من الاتصال الفوري والوصول إلى كم هائل من المعلومات والبيانات في وقت قصير (عبدالله، 2020) أصبح جانبًا أساسيًا في تقديم الخدمات والتعليم والتواصل اليومي ومع هذا التوسع في استخدام الإنترنت ظهرت التجارة الإلكترونية كأحد من أبرز مجالات الحداثة (صادق، 2018; الشحومي، 2025)، حيث ساهمت في تغيير طريقة تعامل الأفراد مع الأسواق والمنتجات ومعلومات وخدمات، فأصبح من الممكن إجراء عمليات البيع والشراء والخدمات التعليمية والصحية والعسكرية وغيرها بكل سهولة (محمد عادل، 2017)، مما وفر الوقت والجهد وفتح فرص جديدة لأعمال ومشاريع بعد ذلك تطورت المواقع الخدمية لتشمل قطاعات متعددة مثل الصحة والتعليم والخدمات الحكومية (أحمد زكريا، 2019 ; خالد واخرون، 2025)، حيث تهدف هذه المواقع إلى تبسيط المعاملات وتقديم الخدمات بشكل أسرع، مما ساعد في تسهيل حياة الناس وتحسين جودة الخدمات واختصر وقت الجهد (علي حسن، 2020) ومن بين هذه الخدمات التي تم تصميمها في قطاع التعليم بدأت العديد من المؤسسات التعليمية في اعتماد أنظمة إلكترونية لإدارة شؤون الطلبة وتنظيم العملية التعليمية (مصطفى عبدالله، 2018; راشد واخرون، 2025). هذه الأنظمة تهدف إلى تحسين التفاعل بين الطلبة والإدارة وأعضاء هيئة التدريس(النائلي، 2024 ، النائلي، 2025)، وتشمل خدمات مثل التسجيل الإلكتروني، ومتابعة الدروس، ورصد الدرجات، وتنظيم الجداول الدراسية (أبو زيد، 2021) ورغم أن هذه المواقع تمثل خطوة مهمة في تحسين جودة الخدمات والمعلومات وتسهيل الوصول إليها، إلا أنها تواجه تحديات (الجوهري وسامي، 2020)، ومن أبرز هذه التحديات ضعف تقبّل المستخدمين، كموقف الطلبة لفكرة استخدام المنظومة الإلكترونية (الجراني ومحمد، 2020)، ففي معهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين لوحظ أن عددًا من الطلبة يفضلون عدم التفاعل مع موقع إلكتروني ويفضلون الطرق التقليدية بدلًا من التعامل مع المنصة الإلكترونية (بن زيدان، 2019) ولذلك في هذه الدراسة سيتم دراسة العوامل التي تؤثر في نية استخدام الطلاب للموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد العالي للعلوم والتقنية (النعيب، 2021)، وذلك بغرض التعرف إلى الأسباب المؤثرة وراء ضعف الإقبال وتقديم مقترحات من شأنها تحسين مستوى القبول والاعتماد على هذه المنظومة (عبد الحميد، 2020).

2. مشكلة الدراسة Problem Statement

رغم إدخال نظام إدارة المنظومة الإلكترونية في معهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين بهدف تسهيل الخدمات التعليمية والإدارية، إلا أن هناك تباينًا واضحًا في مستوى التفاعل مع هذا النظام. حيث يُلاحظ أن بعض طلاب المعهد يُقبلون على استخدام النظام بشكل منتظم، بينما يتجنبه آخرون ويفضلون الطرق التقليدية، مما يدل على وجود تفاوت في القبول، ويُعد هذا التفاوت تحديًا يواجه إدارة المعهد ويؤثر على فعالية تطبيق النظام و ينبغي تحليل سلوك الطلبة تجاه هذا النظام بشكل منتظم، وذلك لفهم الأسباب الكامنة وراء هذا التباين، فربما يواجه بعض الطلبة صعوبات تقنية أو يفتقرون إلى المهارات اللازمة لاستخدام النظام، أو ربما هناك مؤثرات اجتماعية أو شخصية تمنعهم من التفاعل معه. ويظهر هذا التفاوت أيضًا في الحالات التي

يطبق فيها النظام ولا يتعامل معه جميع الطلبة بنفس الكفاءة مع كل هذه المؤشرات تطرح تساؤلات مهمة حول الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الإقبال أو غياب الاستخدام المنتظم للنظام الإلكتروني في المعهد. من هنا، تبرز أهمية دراسة سلوك المستخدمين، ومحاولة تفسيره من خلال عدد من النظريات التي تهتم بسلوك الأفراد تجاه تبني التكنولوجيا، مثل نظريات قبول التكنولوجيا(TAM) ، نظريات الابتكار التكنولوجي(DOL) ، نظريات توقعات الأداء(TPB) ، نظرية سلوك المنطقي (TRA), ونموذج تقبل التكنولوجيا الموحد(UTAUT) . في هذه الدراسة سيتم استخدام نموذج "UTAUT1" لتحديد محددات القبول، نظرًا لأنه يفسر أكثر من 70% من نية السلوك تجاه استخدام التكنولوجيا، ويعد مناسبًا لتحليل العوامل المؤثرة في سلوك الطلاب. (فينكاتيش وآخرون، 2003) ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة الحالية، التي تتمثل في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

ماهي العوامل المؤثرة في نية الطلاب لإستخدام الموقع الإلكتروني بالمعهد العالي رقدالين؟

3. أسئلة البحث Research Questions

أسئلة الدراسة تساعد الباحث على عدم الخروج عن إطار الدراسة ومحاوره التي أوضحها الباحث من خلال أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى أنها تهدف لربط عمليات التحليل بأهداف الدراسة التي يريد الباحث الوصول إليها (جاسم سعادة، 2011) حيث تقوم هذه الدراسة بتحليل محددات قبول الطلبة لنظام إدارة المنظومة الإلكترونية في المعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين من خلال هذا النموذج تسعى الدراسة إلي استكشاف مدى تأثير هذه العوامل على نية لاستخدام المنظومة الإلكترونية، وقد تم تحديد أربعة أسئلة بحثية وفقًا لذلك وهي:

1. ما أثر توقع الطلاب للاستفادة من الموقع على نية سلوكهم بالاهتمام لاستخدام موقع المعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين؟
2. ما هي العلاقة بين توقع الجهد ونية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني؟
3. ما هو أثر العامل الاجتماعي في نية الطلاب للاستفادة من الموقع؟
4. الى أي مدي تؤثر الشروط التسهيلية على نية الطلاب في استخدام الموقع الالكتروني للمعهد العالي برقدالين؟

4. أهداف الدراسة Research Objectives

أهداف الدراسة هي النتائج أو الغايات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال دراسته (الخطيب، 2014). وهي تمثل التوجه العام للبحث وتوضح ما يريد الباحث الوصول إليه أو اكتشافه في نهاية الدراسة (الزعبي، 2011). وتُعدّ الأهداف من العناصر الأساسية في أي بحث علمي (السيد، 2019)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى فهم العوامل المؤثرة في نية سلوك الطلاب نحو استخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين، وذلك استنادًا إلى نموذج UTAUTوتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق اربعة أهداف رئيسية وهي :

1. تحليل مدى تأثير الأداء المتوقع على نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني.
2. وصف العلاقة بين الجهد المتوقع ونية استخدام الموقع من قبل الطلاب.
3. دراسة مدى تأثير العامل الاجتماعي في نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني.
4. دراسة مدى تأثير الشروط التسهيلية على نية الطلاب في استخدام الموقع الإلكتروني للمعهد العالي برقدالين.

5. فرضيات الدراسة Research Hypotheses

بناءً على الإطار النظري ونموذج قبول التكنولوجيا الموحد (UTAUT) الذي طوره(2003) .Venkatesh et al ، تم تحديد مجموعة من المتغيرات المستقلة التي يُتوقع أن تؤثر في نية استخدام الطلاب للموقع الإلكتروني في المعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين. وانطلاقاً من مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تم صياغة الفرضيات التالية:

(H1) :هناك تأثير إيجابي للأداء المتوقع على نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني .

(H2) :هناك علاقة عكسية بين الجهد المتوقع ونية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني .

(H3) :يتوقع أن يكون للعامل الاجتماعي تأثير إيجابي على نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني .

(H4) :هناك تأثير إيجابي للشروط التسهيلية على نية الطلاب في استخدام الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين .

الشكل (1) الاطار المفاهيمي المعتمد للدراسة Conceptual Framework

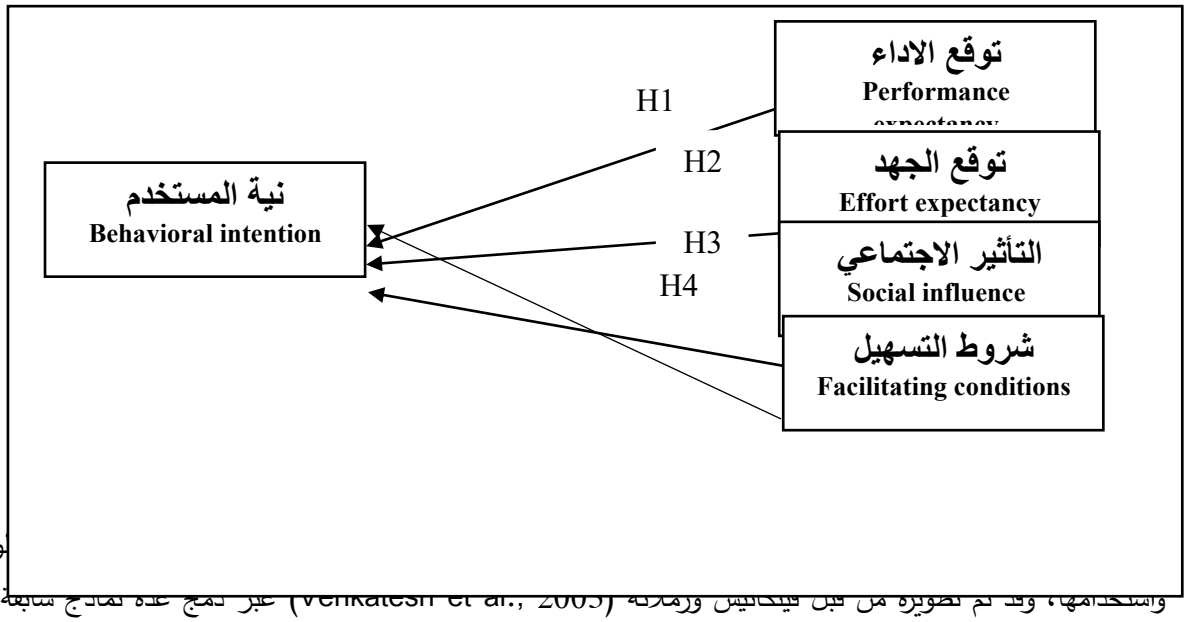

واستخدامها، وقد تم تطويره من قبل فينكاتيش وزملائه (Venkatesh et al., 2003) عبر دمج عدة نماذج سابقة في مجال قبول التكنولوجيا، ليشكل نموذجًا موحدًا يتضمن عدة متغيرات تفسر سلوك المستخدم تجاه تبني الأنظمة التقنية. تعتمد النظرية على أربعة متغيرات مستقلة رئيسية تؤثر في نية الاستخدام والسلوك الفعلي للتكنولوجيا الممثل في العامل التابع، وهي مجملة كالتالي:

1. 6 النية السلوكية (Behavioral intentions)

هي درجة الثقة والاقتناع التي يشعر بها الطلاب بأن الموقع الإلكتروني سيلبي احتياجاتهم العملية، مما يدفعهم للانتقال من نية التبني إلى الاستخدام الفعلي. ووفقًا لنموذجUTAUT ، تُعد النية السلوكية المتغير الوسيط الذي يربط العوامل المؤثرة بسلوك الاستخدام الفعلي (Venkatesh et al., 2003؛ عبدالله، 2020).

2. 6 توقع الأداء(Performance Expectancy)

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن استخدام التكنولوجيا سيساعده على تحسين أدائه أو تحقيق فوائد ملموسة في العمل. وقد أكدت دراسات حديثة على أهمية هذا العامل في التأثير على قرار المستخدم لتبني التكنولوجيا، مثل دراسة الشمري (2020) التي أوضحت أن توقع الأداء يلعب دورًا جوهريًا في رفع نية الاستخدام بين الطلبة. كما ان دراسة .Zheng et al (2025) هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة في تبني التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج UTAUT . أظهرت النتائج أن توقع الأداء كان من أقوى العوامل المؤثرة في نية استخدام التكنولوجيا. حيث اشارت الدراسة الى ان المستخدمون يكونون أكثر استعدادًا لاستخدام التكنولوجيا عندما يعتقدون أنها تحسن الأداء والإنتاجية . وخلصت الدراسة الى انه كلما اعتقد المستخدم أن التكنولوجيا ستساعده على تحسين عمله أو إنتاجيته، زادت احتمالية تبنيها. *ومن هنا افترضت هذه الدراسة أن توقع الاداء له تأثير ايجابي على نية الطلاب في استخدام الموقع الالكتروني للمعهد.*

3. 6 توقع الجهد(Effort Expectancy)

ويعبر عن مدى سهولة استخدام التكنولوجيا ومدى الجهد المطلوب لتعلمها واستخدامها. اقترحت دراسة Nugraha et al. (2025) تبني أنظمة التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج.UTAUT . وأظهرت النتائج أن سهولة استخدام النظام تؤثر إيجابيًا في نية الاستخدام. كما انها بينت انه كلما كانت التكنولوجيا سهلة التعلم والاستخدام زاد إقبال المستخدمين عليها . وخلاصة الدراسة كانت أن سهولة الاستخدام تعتبر عاملًا مهمًا في تشجيع الأفراد والمؤسسات على تبني التكنولوجيا. *وبناء على ذلك, افترضت هذه الدراسة أن الجهد المتوقع له تأثير سلبي على نية الطلاب في استخدام الموقع الالكتروني للمعهد.*

4. 6 التأثير الاجتماعي(Social Influence)

ويقصد به مدى تأثير آراء الآخرين، مثل الزملاء أو الإدارة أو المجتمع، في قرار الفرد باستخدام التكنولوجيا. وقد أشار الحربي (2018) إلى أن التأثير الاجتماعي يُعد من أكثر العوامل حساسية في البيئة الجامعية العربية . وايضا Zheng et al. (2025) حللوا تأثير العوامل الاجتماعية في تبني التعلم الإلكتروني. والنتائج أظهرت أن التأثير الاجتماعي له تأثير إيجابي على نية استخدام التكنولوجيا. حيث أن دعم الزملاء أو الإدارة أو المجتمع يعزز قرار المستخدم في تبني الأنظمة التقنية . و خلص الباحثون الى انه عندما يشعر الأفراد أن الأشخاص المهمين بالنسبة لهم يدعمون استخدام التكنولوجيا، تزداد احتمالية تبنيها. *لأجل ذلك, كانت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة تنص عل أنه يتوقع أن يكون للعامل الاجتماعي تأثير إيجابي على نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني*

5. 6 ظروف التسهيل (Facilitating Conditions)

وتشير إلى مدى توفر الموارد والبنية التحتية والدعم الفني اللازم لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال. وقد أظهرت دراسة السالمي (2021) أن هذه الظروف تلعب دورًا حاسمًا في انتقال الطالب من مرحلة النية إلى الاستخدام الفعلي للمنظومات الرقمية. Zheng et al. (2025) بحثوا تأثير البنية التحتية والدعم الفني على استخدام التكنولوجيا. النتائج أوضحت وجود بنية تحتية تقنية ودعم تنظيمي يسهل استخدام التكنولوجيا ويزيد من استخدامها الفعلي. كما أن توفر التدريب والدعم الفني من أهم العوامل التي تساعد على الاستخدام المستمر للتكنولوجيا .خلصت الدراسة الى انه كلما توفرت الموارد والدعم الفني والبنية التحتية، زادت قدرة المستخدمين على تبني التكنولوجيا. *وبناء على ذلك, صيغت الفرضية الاخيرة لهذه الدراسة على اساس انه هناك تأثير إيجابي للشروط التسهيلية على نية الطلاب في استخدام الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين .*

7- نموذج ومنهجية الدراسة Methodology and Paradigm of Study

7.1 النموذج البحثي للدراسة (Research paradigm)

يُعد نموذج البحث الإطار العام الذي يوجّه الباحث خلال جميع مراحل الدراسة، بدءًا من تحديد المشكلة البحثية، ومرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بتفسير النتائج. يُساعد هذا النموذج على بناء تصور واضح ومنهجي لطريقة تناول الموضوع، ويضمن تحقيق الأهداف المرجوة. ويُعد اختيار نموذج الدراسة خطوة أساسية في تصميم الدراسة، لأنه يُحدد المنهج المناسب وأداة جمع البيانات والطريقة التي سيتم بها تحليل النتائج (الزيدي، 2023).

بناءً على طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس كمي متمثل في اختبار فرضيات ومعرفة السبب، فإن أنسب نموذج هو النموذج الموضوعي، لأنه يسمح بتحليل كمي دقيق وحيادي للبيانات. (الزيدي، 2023؛ الصمادي، 2020). حيث تشير النماذج الوضعية إلى منهج علمي يُقدّر العقلانية والمعرفة التجريبية وأساليب الدراسة المعيارية، بهدف إقامة علاقات السبب والنتيجة ووضع قوانين تتعلق بالعالم الطبيعي. يُعطي هذا النموذج الأولوية للبيانات القابلة للقياس والموضوعية على التفسيرات الذاتية، وغالبًا ما يُفضّل الأساليب الكمية على الكيفية. منهجيات واساليب هذا النوع تكون تجريبية كمية، أو غير تجريبية. ممارسة قائمة على الفرضيات، واختبارات إحصائية، وأدلة. (الزغيبي، 2021)

7.2 منهجية الدراسة (Research Methodology)

تُشكّل منهجية الدراسة الأساس التنظيمي الذي تُبنى عليه خطوات الدراسة العلمية، حيث تُوجّه الباحث في اختيار الإجراءات الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتُحدد الأساليب والأدوات المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها وفق معايير منهجية دقيقة (النجار، 2021). وتعتمد جودة النتائج في أي بحث بشكل كبير على مدى ملاءمة المنهج المختار لطبيعة المشكلة البحثية، وهو ما أكد عليه كرزويل (Creswell, 2020) بقوله إن المنهجية السليمة لا تكتفي فقط بجمع البيانات، بل تضمن كذلك موثوقية النتائج وقابليتها للتفسير والتحليل المنطقي.

نظرًا لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة مدى تقبل الطلبة لإستخدام الموقع الإلكتروني بناءً على نموذجUTAUT ، واعتماد الباحث على أداة الاستبيان الإلكتروني، فإن المنهج المناسب هو المنهج الكمي. ذلك لأنه يُمكّن من قياس المتغيرات بدقة، واستخلاص نتائج قابلة للتعميم، كما يتماشى مع طبيعة البيانات التي تم جمعها. (المراغي، 2022؛ الشيباني، 2021)

7.2.1 مجتمع الدراسة (Target Population)

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يشتركون في خصائص معينة ترتبط بموضوع الدراسة، والذين يسعى الباحث لتعميم نتائج دراسته عليهم. ويتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلاب المعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين، خلال الفصل الدراسي للعام الأكاديمي 2024–2025، والذين يُعتبرون المستخدمين المستهدفين للموقع الإلكتروني الخاص بالمعهد.

7.2.2 عينة الدراسة (Study Sample)

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية بغرض دراسة خصائصه، وتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلًا مقبولًا. وتُصنّف العينات إلى نوعين رئيسيين :

1. العينات الاحتمالية :(Probability Sampling) وهي التي تعتمد على اختيار مفردات العينة بناءً على احتمالات معروفة ومحددة، مثل: العينة العشوائية البسيطة، والعينة الطبقية.
2. العينات غير الاحتمالية :(Non–Probability Sampling) وهي التي لا تعتمد على الاحتمالات المعروفة، بل يُختار الأفراد وفقًا لمعايير يحددها الباحث، مثل: العينة القصدية، والعينة الملائمة

ونظرًا لطبيعة الدراسة تم اعتماد الباحث على جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية، فقد تم استخدام العينة الملائمة (Convenience Sampling)، نظراً لسهولة الوصول إلى الأفراد المشاركين عبر رابط إلكتروني، وتوفّرهم في محيط الباحث. وهي العينة التي يتم اختيارها من الأفراد المتاحين والقريبين من الباحث، وتُستخدم غالبًا في الدراسات الميدانية التي يكون فيها الوصول إلى أفراد العينة صعبًا أو محدودًا (الطراونة، 2020). وقد تم توزيع الاستبانة على الطلاب عبر رابط إلكتروني، وتلقّى الباحث ردودًا من الطلاب الذين توفرت إمكانية التواصل معهم . و بلغ حجم العينة (144) طالبًا، وهو عدد مناسب للتحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، كما يُعد كافيًا لتعميم النتائج بصورة مبدئية على مجتمع الدراسة (الدرادكة، 2019)

7.2.3 أداة جمع البيانات Data collection

في هذه الدراسة، تم الأعتماد على أداة الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، نظرًا لما توفره من دقة وسرعة في جمع المعلومات، بالإضافة إلى سهولة توزيعها على العينة المستهدفة كما أن هذه الأداة تُعد الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، حيث تتوافق مع الفئة المستهدفة التي تستخدم الإنترنت والتقنيات الرقمية بشكل متكرر، مما يعزز من موثوقية البيانات المستخلصة.(الزعبي، 2020؛ الطراونة، 2021).

7.2.4 تصميم الاستبانة Questionnaire design

تم الاعتماد على الاستبانة بناءً على نظريةUTAUT ، حيث تضمنت مجموعة من الفقرات موزعة على محاور النظرية الأساسية، وهي: الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والشروط التسهيلية، بالإضافة إلى محور خاص بقياس

نية استخدام الموقع الإلكتروني، حيث تم تعديل بعض المصطلحات لتتلاءم مع بيئة الدراسة والسياق المحلي للمعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين، مع الحفاظ على البنية النظرية للنموذج لضمان الاتساق العلمي وقد تم إدخال بعض التعديلات الطفيفة على الاستبانة وفقًا لما يتماشى مع هذه الدراسة، وذلك بهدف تحسين وضوح العبارات وضمان دقة القياس وارتباط البنود بمتغيرات الدراسة (الشيخ، عبد الله محمد. 2014) ويتكون تصميم الاستبانة من ثلاثة عناصر أساسية:

- **صياغة الأسئلة**

تم صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومباشرة، وتجنب الغموض أو التحيز. وتم ترتيبها وفقًا لمحاور النظرية، بحيث يقيس كل محور مجموعة من الأسئلة المترابطة وتم التأكد من تغطية كافة الجوانب المرتبطة بالعوامل المؤثرة في نية استخدام الموقع الإلكتروني، مثل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والشروط التسهيلية، إضافة إلى نية الاستخدام (عبيدات، 2010).

- **مقياس الاستجابة:**

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات المشاركين على بنود الاستبانة، حيث يتدرج من:

1. لا أوافق بشدة 2. لا أوافق 3. محايد 4. أوافق 5. أوافق بشدة

يُعد مقياس ليكرت الخماسي من أكثر المقاييس شيوعًا في الدراسات الاجتماعية والتربوية لأنه يوفر قدرًا من التوازن بين الدقة والسهولة، كما يتيح للمشاركين التعبير عن مواقفهم بدرجات متفاوتة من الاتفاق أو الرفض. واختيار خمس درجات تحديدًا يعود إلى قدرته على تقليل التحيز، وتسهيل التحليل الإحصائي، والحفاظ على وضوح التمييز بين الاستجابات المختلفة دون إرهاق المستجيب (العبسي، 2016)

- **محاور الاستبانة:**

تم تقسيم الاستبانة إلى عدة محاور رئيسية، وهي نفسها متغيرات نموذج UTAUT المستخدم في الدراسة :

المحور الاول: الأداء المتوقع (Performance Expectancy) المتغير المستقل الاول ويضم 5 أسئلة.

المحور الثاني: الجهد المتوقع :(Effort Expectancy) المتغير المستقل الثاني ويضم 4 أسئلة.

المحور الثالث: التأثير الاجتماعي :(Social Influence) المتغير المستقل الثالث ويضم 5 أسئلة.

المحور الرابع: الشروط التسهيلية :(Facilitating Conditions) المتغير المستقل الرابع ويضم 4 أسئلة.

المحور الخامس: نية الاستخدام :(Behavioral Intention) المتغير التابع الوحيد ويضم 3 اسئلة.

وقد تم تصنيف كل سؤال ضمن المحور المناسب كما هوموضح بالجدول التالي:

جدول (1) يوضح توزيع عبارات الاستبان على المحاور البحثية

ر.ت	نص السؤال	المحور (العامل)
1	أعتقد أن استخدام النظام الإلكتروني يساعدني على إنجاز مهامي بشكل أسرع	الأداء المتوقع (PE)
2	أعتقد أن استخدام النظام يزيد من فعاليتي في الدراسة	
3	أعتقد أن النظام يعزز من قدرتي على الوصول للمعلومات الدراسية	
4	النظام يساهم في تسهيل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	
5	النظام يساعدني على أداء واجباتي بشكل أفضل	
6	تعلم كيفية استخدام النظام كان سهلاً بالنسبة لي	الجهد المتوقع (EE)
7	أجد أن النظام سهل التفاعل والاستخدام	
8	يمكنني استخدام النظام بسهولة ودون صعوبة	
9	أعتقد أن النظام لا يتطلب جهداً كبيراً لاستخدامه	
10	يشجعني زملائي على استخدام النظام الإلكتروني	

11	الأساتذة يحثوننا على الاعتماد على النظام	التأثير الاجتماعي (SI)
12	أشعر بضغط اجتماعي يدفعني لاستخدام النظام مثل باقي الطلبة	
13	معظم أصدقائي يعتقدون أن استخدام النظام الإلكتروني مهم	
14	أعتقد أن إدارة المعهد تفضل أن نستخدم النظام الإلكتروني	
15	لدي جهاز كمبيوتر / هاتف مناسب لاستخدام النظام	الشروط التسهيلية (FC)
16	لدي اتصال بالإنترنت يمكنني من استخدام النظام بشكل فعال	
17	يوجد دعم فني متاح عندما أواجه مشكلة في استخدام النظام	
18	أعتقد أنني أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام النظام بفعالية	
19	أنوي استخدام النظام بانتظام خلال دراستي	نية الاستخدام (BI)
20	سأوصي زملائي باستخدام الموقع الإلكتروني	
21	سأواصل استخدام الموقع الإلكتروني طيلة دراستي بالمعهد	

وقد استند هذا التقسيم إلى الدراسات الأصلية التي قدمها فينكيتش وزملاؤه (Venkatesh et al., 2003)، والتي تعتبر المرجع الأساسي لنموذج UTAU كما دعمت العديد من الدراسات اللاحقة هذا التقسيم، واستخدمت عددًا مماثلًا من البنود لقياس كل متغير، بما يحقق درجة مناسبة من الاتساق والموثوقية في جمع البيانات. ومن بين هذه الدراسات، دراسة الشيخ (2014) التي قامت بتطبيق نموذج UTAUT في السياق التعليمي المحلي، مع المحافظة على توازن معقول في عدد الأسئلة بين المحاور المختلفة.

7.3 تقنيات تحليل البيانات Data Analysis

تعتمد عملية تحليل البيانات على طبيعة الدراسة وأهدافه والمنهج المستخدم. في هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الكمي الوصفي، الذي يتطلب استخدام أدوات وتقنيات إحصائية لتحليل استجابات أفراد العينة، وقد تم اختيار برنامج SPSS لتحليل البيانات الإحصائية نظرًا لما يتمتع به من قدرة على إجراء التحليلات الوصفية الدقيقة واختبار الفرضيات والعلاقات بين المتغيرات (العلي، 2014؛ أبوشقرة، 2012).

7.3.1 الصدق والموثوقية لأداة القياس

1. الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال للتأكد من وضوح العبارات وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم.
2. الصدق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط (Pearson) بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت القيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى تجانس داخلي جيد بين الفقرات.
3. الثبات (الموثوقية): تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور، وجاءت جميع القيم أعلى من (0.70)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والموثوقية (العودي، 2011؛ فراج، 2012).

7.3.2 نماذج التحليل Research Model

يشير نموذج التحليل البحثي الى الأطر أو النماذج التي يستخدمها الباحث لتحليل البيانات وتفسير النتائج. حيث يشمل النماذج الوصفية (Descriptive Models) لوصف الظواهر، والنماذج التفسيرية (Explanatory Models) لتفسير العلاقات بين المتغيرات(Dagnoush& Khalifa, 2021) ، والنماذج التنبؤية (Predictive Models) للتوقع بالمستقبل بناءً على البيانات. و النموذج الاستكشافي (Exploratory Models) الذي يستخدم عند غموض الظاهرة أو قلة المعلومات المتوفرة (البغدادي، 2013). والنموذج التجريبي(Experimental Models) الذي يعتمد على تصميم تجارب محكمة لدراسة العلاقات السببية (الناجي، 2015).

وقد تم في هذه الدراسة اعتماد النموذج الوصفي الذي يركز على وصف الوضع القائم فقط وكذلك النموذج التفسيري لأنه الأنسب لدراسة سلوك الطلاب في استخدام الموقع الإلكتروني فهو يعمل على تفسير العلاقات بين المتغيرات، وليس مجرد وصفها (Dagnoush& Khalifa, 2021).

7.3.3 أدوات التحليل Analysis Tools

1. التحليل الإحصائي الوصفي: لحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتوصيف خصائص العينة (العيساوي، 2014).
2. معامل ارتباط بيرسون :(Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كمّيين (الشريف، 2016).
3. الانحدار الخطي البسيط: لتحليل تأثير متغير مستقل على متغير تابع (العبيدي، 2012).
4. الانحدار الخطي المتعدد: لتحليل تأثير أكثر من متغير مستقل على متغير تابع (الناصر، 2010).

8- تحليل البيانات وعرض النتائج Data Analysis and Findings

8.1 التحليل الديموغرافي لعينة الدراسة Demographic analysis

تهدف هذه الفقرة إلى تقديم لمحة عن الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة، حيث يُعد فهم خلفياتهم عاملاً مهمًا لتفسير أنماط الاستجابة واتجاهات السلوك. وقد تم التركيز على مجموعة من المتغيرات التي تعكس طبيعة العينة، مثل الجنس، والتخصص العلمي، والفصل الدراسي، ومدى امتلاكهم لخبرة سابقة في استخدام المنصات الإلكترونية. ويساعد هذا التحليل في تكوين صورة أولية عن البيئة التي تُمثلها العينة، ويُعد خطوة ضرورية قبل الانتقال إلى تحليل استجاباتهم التفصيلية.

- **الجنس Gander** : يُعتبر متغير الجنس من المتغيرات الأساسية في التحليل الديموغرافي، حيث يساعد في التعرف على مدى تمثيل الذكور والإناث داخل العينة، ويتيح المقارنة بين اتجاهاتهم في استخدام المنصة الإلكترونية. لذلك، سيتم في هذا الجزء عرض توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

ر.ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	68	%47.22
2	أنثى	76	%52.78
	المجموع	144	%100.0

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن عينة الدراسة تتقارب نسبتها بين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 47.22%، بينما بلغت نسبة الإناث 52.78% من حجم العينة.

- **القسم العلمي Departments** :يسهم تحليل التوزيع حسب القسم العلمي في توضيح تخصصات الطلبة المشاركون في الدراسة. ومنه يمكن استجلاء تنوع الخلفيات الأكاديمية لهم، مما يعكس شمول العينة من حيث المجالات الدراسية.

جدول (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم العلمي

ر.ت	القسم العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	قسم العلوم الإدارية والمالية	101	%70.14
2	قسم الحاسوب	21	%14.58
3	قسم الهندسة المعمارية	12	%8.33
4	قسم الهندسة النفطية	5	%3.47
5	قسم الهندسة الكهربائية	5	%3.47
	المجموع	144	%100.0

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن النسبة الأكبر من العينة تنتمي إلى قسم العلوم الإدارية والمالية بنسبة 70.14%، بينما توزعت باقي العينة بين الأقسام الأخرى بنسب متفاوتة. قسم الحاسوب بنسبة 14.58% ثم قسم الهندسة المعمارية بنسبة 8.33%. و 3.47% لكل من قسم الهندسة الكهربائية و النفطية. هذا التوزيع متماشيا مع عدد الطلاب الكلي لكل قسم داخل المعهد. حيث كان قسم العلوم الادارية والمالية (772) طالبا كأكبر عدد للطلاب داخل المعهد، و أقلها قسم الهندسة النفطية بعدد (156) طالبا.

- **الفصل الدراسيClass level :** يُعد الفصل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تساعد في فهم دور المرحلة التعليمية للمشارك على نتائج الدراسة، وهذا قد يفسر مدى حاجته أو استخدامه الفعلي للموقع الإلكتروني. عليه يهدف هذا الجزء إلى عرض توزيع الطلبة المشاركين بحسب فصولهم الدراسية.

جدول (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفصل الدراسي

ت.ق	الفصل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
1	الفصل الأول	16	%11.11
2	الفصل الثاني	30	%20.83
3	الفصل الثالث	19	%13.19
4	الفصل الرابع	55	%38.19
5	الفصل الخامس	10	%6.94
6	الفصل السادس	14	%9.72
	المجموع	144	%100.0

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن أكبر نسبة من الطلبة يتواجدون في الفصل الرابع بنسبة 38.19%، يليهم الفصل الثاني بنسبة 20.83%، بينما جاءت أقل نسبة في الفصل الخامس بنسبة 6.94.%.

- **الخبرة السابقة باستخدام المواقع التعليمية Experience** :يُعتبر مدى امتلاك الطلبة لخبرة سابقة في التعامل مع المنصات الإلكترونية من العوامل المؤثرة في مدى تقبلهم أو رغبتهم في استخدامها، وقد كان توزيع الاجابات كالتالي:

جدول (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود خبرة سابقة في استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية

ت.ق	الخبرة السابقة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	97	%67.36
2	لا	47	%32.64
	المجموع	144	%100.0

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن 67.36% من أفراد العينة لديهم خبرة سابقة في استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية، بينما 32.64% منهم ليس لديهم هذه الخبرة. وهذا ما يعطي أهمية لهذا البحث لفهم عزوف الطلاب على التعامل مع الموقع الالكتروني للمعهد في ظل امتلاكهم للخبرة السابقة في التعامل مع المنصات الإلكترونية.

8.2 الصدق والثبات لأداة القياس

اختبار ثبات الاستبيان بمقياس المصداقية والثبات (ألفا كرونباخ*) تم حساب معامل الثبات لجميع محاور الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) يوضح معاملات الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبيان.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأداء المتوقع (PE)	5	0.86
الجهد المتوقع (EE)	4	0.81
التأثير الاجتماعي (SI)	5	0.78
الشروط التسهيلية (FC)	4	0.84
النية السلوكية (BI)	3	0.88
كامل الاستبانة	21	0.92

تشير نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا إلى أن قيم المعامل لجميع محاور الدراسة تجاوزت الحد الأدنى المقبول في الدراسات الادارية والاجتماعية والبالغ 0.70 (Dagnoush& khalifa, 2021)، مما يدل على وجود مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وبالتالي يمكن الاعتماد على الأداة في جمع البيانات وتحليلها.

8.3 اختبار الفرضيات Test Hypotheses

يتناول هذا الجزء اختبار فرضيات الدراسة الأربع من خلال استخدام أدوات إحصائية ملائمة لطبيعة كل فرضية، حيث تم الاعتماد على كل من تحليل الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط بيرسون، وذلك بناءً على نوع العلاقة المفترضة بين المتغيرات (تأثير أو ارتباط). كما تم تفسير النتائج بصورة نقدية مقارنةً بما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة.

الجدول (7) يوضح مصفوفة الارتباط بين ابعاد الدراسة

المتغيران	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة الإحصائية(.Sig)
توقع الاداء × النية السلوكية	**0.63**	**0.001**
توقع الجهد × النية السلوكية	**- 0.44**	**0.007**
التأثير الاجتماعي × النية السلوكية	**0.52**	**0.003**
شروط التسهيل × النية السلوكية	**0.59**	**0.002**

- **<u>الفرضية الأولى:</u> "يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا لتوقع الأداء على النية السلوكية لاستخدام النظام الإلكتروني".**

تشير النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين توقع الأداء والنية السلوكية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.63)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية نسبيًا. كما أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.40$) تعني أن 40% من التغير في النية السلوكية يمكن تفسيره بتغير توقع الأداء، وهي نسبة كبيرة تُظهر مدى أهمية هذا المتغير وتعتبر قيمة Beta (0.63) مؤشرًا قويًا على أن الزيادة في توقع الأداء تؤدي إلى ارتفاع واضح في النية السلوكية. كما أن قيمة الدلالة Sig = (0.001) أقل من مستوى الدلالة المقبول (0.05)، مما يبرر قبول الفرضية الأولى. هذه النتائج تتفق مع توقعات نظرية UTAUT التي طوّرها Venkatesh et al. (2003)، والتي اعتبرت أن "توقع الأداء" هو أحد أهم العوامل المؤثرة في تبني التكنولوجيا. وأشارت الدراسة إلى أن الأفراد يكونون أكثر استعدادًا لاستخدام النظام إذا أدركوا أنه سيساعدهم في إنجاز المهام بشكل أفضل وأكثر كفاءة . في دراسة Alenezi et al. (2010) التي أُجريت على نظم التعليم الإلكتروني في الجامعات الخليجية، وُجد أن تصور الطلبة لفائدة النظام كان العامل الأهم في تشكيل نيتهم لاستخدامه، كما دعمت Davis (1989) في نموذج "قبول التكنولوجيا" فكرة أن "المنفعة المتصورة" – والتي تعادل توقع الأداء – هي الحافز الأهم للسلوك التكنولوجي.

الجدول رقم (8) تحليل معامل الانحدار الخطي لمتغير توقع الاداء

ملخص النموذج (Model Summary)

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error
0.63	**0.40**	**0.39**	**0.54**

تحليل التباين (ANOVA)

المصدر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
الانحدار	**9.48**	**1**	**9.48**	**32.50**	**0.001**
الخطأ	**14.20**	**48**	**0.29**		
الإجمالي	**23.68**	**49**			

معاملات الانحدار (Coefficients)

المتغير	B	Beta	t	Sig
الثابت	**1.21**	—	**3.95**	**0.000**
توقع الأداء	**0.63**	**0.63**	**5.70**	**0.001**

- **<u>الفرضية الثانية:</u> "توجد علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين توقع الجهد والنية السلوكية لاستخدام النظام الإلكتروني".**

تم استخدام التحليل الإحصائي وحساب معامل ارتباط بيرسون وأقترحت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متغير توقع الجهد والنية السلوكية. حيث يشير معامل الارتباط السالب (−0.44) إلى أنه كلما زاد إدراك الطالب لصعوبة استخدام النظام، قلّت رغبته في استخدامه وبما أن قيمة (Sig. = 0.007) أقل من 0.05، فإن هذه النتيجة دالة إحصائيًا، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الثانية.

مقارنة بالدراسات السابقة ، فإن هذا الطرح يتوافق مع مفاهيم نموذج TAMوكذلك UTAUT، حيث يعتبر "توقع الجهد" كما يسمى في UTAUT أحد العوامل التي قد تُعيق تبني النظام، فحين يشعر الطالب أن استخدام النظام يتطلب مجهودًا عقليًا أو فنيًا كبيرًا، فإن احتمالية استخدامه تقل بشكل ملحوظ. كما ان دراسة Salloum et al. (2019) التي أجريت على طلاب جامعيين في الشرق الأوسط أوضحت أن توقع الجهد يُعد من بين أهم العوامل السلبية التي تحد من استخدام نظم التعليم الرقمي، كما توصلت Venkatesh & Davis (2000) إلى أن تبسيط واجهات الاستخدام وتقديم التدريب والدعم الفني يقلل من الأثر السلبي لتوقع الجهد.

الجدول رقم (9) تحليل معامل الانحدار الخطي لمتغير توقع الجهد

ملخص النموذج (Model Summary)

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error
0.44	0.19	0.18	0.63

تحليل التباين (ANOVA)

المصدر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
الانحدار	4.52	1	4.52	14.70	0.001
الخطأ	19.16	48	0.40		
الإجمالي	23.68	49			

معاملات الانحدار (Coefficients)

المتغير	B	Beta	t	Sig
الثابت	1.45	—	4.12	0.000
توقع الجهد	0.44	0.44	3.83	0.007

- **<u>الفرضية الثالثة:</u> "يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام النظام".**

هنا ايضا تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية، حيث تشير النتائج إلى وجود تأثير ايجابي متوسط القوة دال إحصائيًا للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية. فبمعامل ارتباط (r = 0.52) ومعامل تحديد(R^2 = 0.27) ، نستنتج أن التأثير الاجتماعي يسهم في تفسير 27% من التباين في النية السلوكية إن هذا العامل يُشير إلى مدى تأثير الأشخاص المهمين في حياة الطالب (كالأقران، الأساتذة، أو المجتمع الأكاديمي) على سلوكه التقني، وهو ما يعكس تأثير البُعد الاجتماعي في تبني التكنولوجيا، والذي غالبًا ما يُهمل رغم أهميته النفسية والسلوكية، ويمكن القول ان لاعضاء هيئة التدريس على وجه الخصوص ايضا دور مهم وفعال جدا في قبول الطلاب استخدام الموقع الالكتروني ويرجع ذلك لمدى التواصل اليومي بين الطلبة و اعضاء هيئة التدريس، وكذلك للعامل التحفيزي الذي يلعبه المعلم تجاه الطالب، بالتالي فإن تشجيع الأساتذة ودعمهم للطلبة في استخدام الموقع الإلكتروني قد أظهر استجابات إيجابية من قبل شريحة كبيرة من الطلبة، حيث أشار معظمهم إلى أن تشجيع أعضاء هيئة التدريس كان له دور كبير في تعزيز رغبتهم في استخدام الموقع. هذا الدعم يمكن أن يتمثل في تشجيع الطلاب على استخدام المنصة في تقديم الواجبات أو متابعة الإعلانات. وبذلك تحليل هذه النتائج يعكس أن دعم الأساتذة ليس فقط عاملًا اجتماعيًا معنويًا، بل هو محفّز مباشر لاستخدام النظام .فالثقة التي يمنحها المعلم للطالب تجاه التكنولوجيا تنعكس سلوكًا في التفاعل مع النظام الإلكتروني.

قبول الفرضية الثالثة يأتي منطقيًا في هذا السياق، خاصة في المجتمعات التي تلعب فيها القيم الاجتماعية والمجتمعية دورًا في توجيه القرارات الفردية وُجد في دراسة Venkatesh et al. (2003)، أن التأثير الاجتماعي من العوامل الجوهرية في النموذج الموحد لقبول التكنولوجيا(UTAUT) ، خاصة في المراحل الأولى من الاستخدام، وأكدت دراسة Dodel & Mesch (2017)أن الأفراد يميلون إلى تقليد سلوك الجماعة أو اتخاذ قراراتهم بناء على آراء المحيطين بهم.

الجدول رقم (10) تحليل معامل الانحدار الخطي لمتغير التأثير الإجتماعي

ملخص النموذج (Model Summary)

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error
0.52	0.27	0.26	0.59

تحليل التباين (ANOVA)

المصدر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
الانحدار	6.38	1	6.38	21.30	0.030
الخطأ	17.30	48	0.36		
الإجمالي	23.68	49			

معاملات الانحدار (Coefficients)

المتغير	B	Beta	t	Sig
الثابت	1.36	—	3.87	0.000
التأثير الاجتماعي	0.52	0.52	4.61	0.030

- **<u>الفرضية الرابعة</u>: "يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيًا للشروط التسهيلية على النية السلوكية لاستخدام النظام".**

لإختبار هذه الفرضية أيضا تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط, وأفادت النتائج أن الشروط التسهيلية تُمثل عاملًا هامًا في دعم النية السلوكية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.59)، وهو مؤشر قوي نسبيًا على وجود علاقة طردية بين توفر لتسهيلات التقنية وبين ميل الطلبة لاستخدام النظام من جهة أخرى، فإن معامل التحديد (R2 =0.35) يدل على أن 35% من التباين في النية السلوكية يمكن تفسيره بتوفر البنية التحتية المناسبة، ما يجعل هذا العامل من بين العوامل المؤثرة بقوة في قرارات الطلبة التقنية، وبذلك قبول الفرضية الرابعة مؤسس على دلالة إحصائية قوية(Sig = 0.002) ، مما يدعم هذا التوجه التحليلي. كما تتفق هذه النتيجة مع ما بينته دراسة Teo (2011) من أن توافر الموارد الفنية (أجهزة، برامج، إنترنت، دعم تقني) يسهم في تعزيز قبول النظم الإلكترونية، كما دعمت Venkatesh et al. (2003) في نموذج UTAUT أهمية الشروط التسهيلية في استدامة استخدام الأنظمة الإلكترونية.

الجدول رقم (11) تحليل معامل الانحدار الخطي لمتغير شروط التسهيل

ملخص النموذج (Model Summary)

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error
0.59	0.35	0.34	0.56

تحليل التباين (ANOVA)

المصدر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
الانحدار	8.29	1	8.29	28.60	0.002
الخطأ	15.39	48	0.32		
الإجمالي	23.68	49			

معاملات الانحدار (Coefficients)

المتغير	B	Beta	t	Sig
الثابت	1.29	—	3.76	0.000
شروط التسهيل	0.59	0.59	5.34	0.002

8.4 تحليل أسئلة الدراسة وتفسير الأهداف Analyse Research Question and Objectives

هذه الفقرة توضح نتائج التحليل الإحصائي الذي تم شرحه في الفصل، حيث تتم من خلاله الإجابة على أسئلة الدراسة الأربعة المرتبطة مباشرةً بأهداف الدراسة، كما يُوضح ما إذا كانت تلك الأهداف قد تحققت فعليًا بناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية.

السؤال الأول: ما أثر توقع الطلاب للاستفادة من الموقع على نية سلوكهم بالاهتمام لاستخدام موقع المعهد العالي للعلوم والتقنية برقدالين؟

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي وجود تأثير إيجابي قوي ودال إحصائيًا بين الأداء المتوقع والنية السلوكية، حيث بلغت قيمة Beta = 0.63 وقيمة الدلالة Sig. = 0.001. هذا يدل على أن تصورات الطلاب حول فائدة الموقع تعزز بشكل واضح نيتهم لاستخدامه.

تحقق الهدف الأول :تم التوصل إلى نتيجة تشير الى وجود تأثير إيجابي دال للأداء المتوقع على نية الاستخدام..

السؤال الثاني: ما هي العلاقة بين توقع الجهد و نية الطلاب لاستخدام الموقع الإلكتروني؟

كشفت نتائج تحليل الارتباط أن العلاقة بين الجهد المتوقع والنية السلوكية كانت عكسية متوسطة ودالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط r = −0.44 وقيمة الدلالة Sig. = 0.007. ويُفهم من ذلك أنه كلما زاد شعور الطالب بسهولة استخدام الموقع، زادت رغبته في استخدامه.

تحقق الهدف الثاني تم وصف العلاقة العكسية والدالة بين الجهد المتوقع والنية السلوكية، وهو ما يحقق الهدف الثاني بدقة.

السؤال الثالث: ماهو أثر العامل الاجتماعي في نية الطلاب للاستفادة من الموقع؟

أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي متوسط ودال إحصائيًا للعامل الاجتماعي على النية السلوكية، حيث بلغت قيمة Beta = 0.52 وقيمة الدلالة Sig. = 0.003. ويعني ذلك أن تشجيع الزملاء والأساتذة، أو حتى ضغطهم الاجتماعي، له أثر محفز على استخدام الطلبة للنظام.

وبناء عليه تم تحقيق الهدف الثالث حيث أظهرت النتائج أن التأثير الاجتماعي يمثل عاملاً مؤثرًا على نية الاستخدام.

السؤال الرابع: الى أي مدي تؤثر الشروط التسهيلية على نية الطلاب في استخدام الموقع الالكتروني للمعهد ؟

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن هناك تأثيرًا إيجابيًا قويًا ودالًا إحصائيًا للشروط التسهيلية على النية السلوكية، حيث بلغت قيمة Beta = 0.59 وقيمة Sig. = 0.002. ويعني ذلك أن توفر الوسائل التقنية كالأجهزة، الإنترنت، التدريب والدعم الفني، يسهم بدرجة كبيرة في تحفيز الطلاب على استخدام النظام الإلكتروني.

وبذلك تحقق الهدف الرابع و تم التوصل إلى وجود اثر دالة بين الشروط التسهيلية والنية السلوكية للطلاب.

8.5 الخلاصة والتوصيات Conclusion and Recommendations

تُعد هذه الدراسة من المحاولات المهمة التي تسعى إلى تفسير سلوك الطلبة تجاه استخدام الأنظمة الإلكترونية التعليمية في السياقات النامية، حيث ركزت على منطقة جغرافية محددة في ليبيا (رقدالين)، مما يمنحها أهمية من جانبين، من ناحية سد فجوة بحثية في الأدبيات السابقة، ومن ناحية أخرى مساهمتها العملية في تحسين جودة التعليم في مؤسسات ذات بنية تحتية تقنية محدودة. كما تعتبر هذه الدراسة إضافة مهمة في مجال أبحاث تقبل واستخدام نظم المعلومات الإلكترونية التعليمية في ليبيا, فقد وفرت الدراسة فهماً معمقاً للأسباب التي أدت إلى ضعف استخدام نظم المعلومات في هذه المنطقة، والتي لم تحظَ باهتمام كافٍ في البحوث السابقة، مما يعزز من قيمة هذه الدراسة باعتبارها تسلط الضوء على واقع بيئة تعليمية في سياق تنموي غير متكامل من حيث البنية التحتية والدعم التقني.

من خلال النتائج، تمكن الباحثون من تحديد عوامل رئيسية مثل ضعف الدعم الفني، محدودية التدريب، وعدم وضوح الفوائد المتوقعة لدى المستخدمين، وتعقيد النظام وهي عوامل أساسية تسهم في ضعف التبني واستخدام النظام الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في رقالدين. وبالتالي، توفر الدراسة إطاراً علمياً وأساساً للتدخلات الهادفة إلى تحسين وتطوير بيئة تكنولوجيا التعليم في المناطق النامية داخل ليبيا. وهذا ما يوجه صنّاع القرار في المؤسسات التعليمية الليبية نحو سياسات أكثر فاعلية. وبناء عليه توصي هذه الدراسة بالتالي:

1- تعزيز الفائدة المتوقعة من التكنولوجيا وذلك بزيادة وعي الطلاب بأهمية استخدام الأنظمة والتقنيات الرقمية في تحسين أدائهم الأكاديمي، وذلك من خلال إدماج التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية في العملية التعليمية بصورة فعالة.
2- تبسيط استخدام الأنظمة الإلكترونية, حيث ينبغي على المؤسسات التعليمية العمل على تطوير واجهات الأنظمة التعليمية بحيث تكون سهلة الاستخدام، مع توفير إرشادات ودورات تدريبية للطلاب لتسهيل عملية التفاعل مع هذه الأنظمة.
3- تعزيز التأثير الاجتماعي الإيجابي عن طريق يوصى بتشجيع أعضاء هيئة التدريس والإدارات الجامعية على دعم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، لما لذلك من أثر في تعزيز اتجاهات الطلاب نحو تبني الأنظمة الرقمية.
4- توفير الظروف الميسرة لاستخدام التكنولوجيا، مثل شبكات الإنترنت السريعة والأجهزة الحديثة والدعم الفني، بما يسهم في تسهيل استخدام الطلاب للتقنيات التعليمية.
5- تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب **و**يوصى بتنظيم برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية لدى الطلاب وتعزيز قدرتهم على استخدام الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية في التعلم.
6- تشجيع المؤسسات التعليمية على تبني استراتيجيات التحول الرقمي عن طريق وضع خطط واضحة للتحول الرقمي، بما يدعم استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ويعزز تبني الطلاب لها.
7- يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول عوامل إضافية قد تؤثر في تبني التكنولوجيا لدى الطلاب، مثل الدافعية الذاتية أو جودة النظام أو الثقة في التكنولوجيا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

1. أبو زيد، كمال. (2021). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في المؤسسات الأكاديمية. دار الفكر الجامعي، القاهرة.
2. البشير، ع. (2020). تحليل جودة الإنترنت في ليبيا. مجلة الاتصالات الليبية، 6(2)
3. البغدادي، و. (2013). النماذج الاستكشافية وأهميتها في البحوث الجديدة. دار الثقافة، طرابلس.
4. البكوش، ع. (2021). خدمة الإنترنت في ليبيا: الواقع والتحديات. طرابلس: وزارة الاتصالات.
5. الشحومي، عماد بلقاسم أحمد. (2025 .(دور وسائل الدفع الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف: دراسة تطبيقية على مصرف الصحاري الرئيسي .*مجلة العلوم الشاملة، 10*(38)، 1765 .المعهد العالي للعلوم والتقنية، رقدالين.
6. بن زيدان، فاطمة. (2019). التعليم الإلكتروني في ليبيا: الفرص والمعوقات. دار البيان، بنغازي.
7. بن عمران، هـ. (2020). سهولة الاستخدام في الخدمات الإلكترونية التعليمية. جامعة نالوت.
8. بن موسى، أ. (2022). الجغرافيا التعليمية في ليبيا. طرابلس: منشورات جامعة الفاتح.
9. بن يوسف، (2020). أنماط المعاملات الإلكترونية في العالم العربي. بيروت: دار الرقي.

10. بن يوسف، ن. (2020). تصنيف المعاملات الإلكترونية: المفهوم والتطبيقات. مجلة الاقتصاد الرقمي، 3(2)
11. بوالخيرات، ف. (2020). تطور استخدام الأنظمة الإلكترونية في التعليم الليبي. جامعة سبها.
12. بوحميدة، م. (2020). الفوارق الجغرافية في فرص التعليم العالي. سبها: مجلة العلوم الاجتماعية، 12(1).
13. البوسعيدي، ي.، الشحي، س. (2024). استخدام نظرية السلوك المخطط في تحليل قبول التكنولوجيا في التعليم.
14. خالد مسعود يحي الباروني, إلهام خليفة مفتاح بن عامر & ,طارق الهادي علي النائلي. (2025). أثر نظام معلومات الموارد البشرية في إهتمام القيادات الإدارية بتقييم أداء العاملين. مجلة العلوم الشاملة, 10(38), 110-. DOI:https://doi.org/10.65405/mshz9a08143 .
15. راشد، سامي عياد الفيتوري، عمار، جلال علي رمضان، بالخير، حمزة امحمد علي، والنائلي، طارق الهادي. (2025). إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير الأداء المالي: دراسة حالة مصحة النفط .*مجلة العلوم الشاملة*، (37)10، المؤتمر الدولي الثالث للعلوم والتقنية(SICST 2025) ، 3 .130-. DOI: https://doi.org/10.65405/.v10i37.642
16. سالم، ن. (2021). التقنيات المصرفية وتطبيقاتها في ليبيا. مجلة الاقتصاد الليبي، 4(2).
17. السالمي، محمد. (2021). الدعم الفني والبنية التحتية في المؤسسات الجامعية. دار الواحة، مسقط.
18. سامي، ف. (2020). الدعم المؤسسي في التحول الرقمي. دراسة ميدانية.
19. الشيباني، حسني رمضان، تنور، عبدالناصر مسعود، عثمان، محمد منصور، والنائلي، طارق الهادي علي. (2025). مدى إسهام التحول الرقمي في تطوير الأنظمة المحاسبية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة حالة مصرف الجمهورية – وكالة بحوث النفط. مجلة العلوم الشاملة، 10(37). ISSN: 3014-6266 DOI: https://doi.org/10.65405/.v10i37.641
20. عبد الرزاق، ن. (2019). الأنظمة التعليمية الإلكترونية: المفهوم والتطبيق. مصراتة: دار الإشعاع.
21. عبد السلام، (2022). العقود الإلكترونية ودورها في التحول الرقمي. مصراتة: دار التقنية.
22. عبد السلام، ط. (2022). عقود البرمجيات في السوق الليبي. مركز القانون والتقنية.
23. العبيدي، (2021). التكنولوجيا والتعاملات الرقمية. بنغازي: مركز المعرفة.
24. العبيدي، ر. (2018). سهولة استخدام المنصات الإلكترونية. المجلة الليبية للتعليم الرقمي.
25. العبيدي، م. (2012). الانحدار الخطي في البحوث السلوكية. دار الفكر الجامعي، بغداد.
26. العبيدي، م. (2021). طرق جمع البيانات الأولية في البحوث الاجتماعية. دار الفكر الرقمي، طرابلس.
27. العبيدي، م. (2021). مقدمة في المعاملات الإلكترونية. طرابلس: دار الفكر الرقمي.
28. النائلي، طارق الهادي علي. (2025). الأساليب والوسائل التدريسية وأثرها على أداء أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية .مجلة العلوم الشاملة، .(36)9 مجلد 9 عدد 36 (2025) ISSN: 3014-6266 https://cjos.histr.edu.ly/index.php/journal/article/view/636
29. العتيبي، خ. (2020). عوامل تبني التقنية التعليمية في ليبيا. المؤتمر الليبي للتقنية والتعليم.
30. العريبي، (2023). التجارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية. طرابلس: منشورات التقنية.
31. عريبي، ب. (2021). تغطية شبكات الهاتف المحمول في المناطق التعليمية. جامعة بنغازي.
32. العريبي، ر. (2020). البنية التحتية الرقمية في ليبيا. بنغازي: دار الحكمة.

33. العريبي، س. (2023). شركات التكنولوجيا والتعليم في ليبيا. ندوة جامعة الزاوية.
34. مصطفى عبد الله، محمود. (2018). النظم الإلكترونية في إدارة التعليم العالي. دار الحكمة، الإسكندرية.
35. المطيري، د. (2020). قدرة الأداء في نموذج UTAUT وأثرها في التعليم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية.
36. المغربي، س. (2021). الأمن السيبراني في الأنظمة الحكومية الليبية. مجلة الأمن الرقمي، 1(2)
37. النائلي، طارق الهادي. (2025). أثر استخدام الصيرفة الإلكترونية على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية بمصرف الجمهورية فرع الجميل .مجلة العلوم الشاملة، 10(38)، ISSN: 3014-6266 DOI: https://doi.org/10.65405/.v10i37.641
38. المغربي، س. (2021). التحديات التقنية في التعليم الليبي. طرابلس: الهيئة العامة للتعليم.
39. منصور، ك. (2019). أثر المعاملات الإلكترونية على رضا المستخدم. مجلة التكنولوجيا، 4(3)
40. الموسوي، ر. (2021). التقارير الرسمية والإحصاءات في الدراسات البحثية. مجلة الإدارة العامة، 6(2)، 85-98.
41. الناجي، أ. (2015). استخدام التصميم التجريبي في العلوم السلوكية. مجلة البحوث السلوكية، 11(3)، 134-147.
42. الناصر، ح. (2010). الانحدار المتعدد وتحليل العلاقات السببية. مركز البحوث الإحصائية، الرياض.
43. النائلي، طارق الهادي. (2024). قياس جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطالب: دراسة ميدانية .مجلة العلوم الشاملة ، (33)9، المجلد (9), العدد (33) (ديسمبر 2024) ISSN: 3014-6266 . https://cjos.histr.edu.ly/index.php/journal/article/view/633
44. النجار، م. (2021). منهجية البحث العلمي في الدراسات التربوية. دار الثقافة للنشر، عمان.
45. النجّار، م. (2023). نظرية السلوك المخطط في بيئة التعليم العالي العربي. مجلة الاتجاهات الحديثة، 4(1).
46. الشتيوي حسني،تنتوش عبدالناصر ،عثمان محمد،النائلي طارق، (2025)م مدى إسهام التحول الرقمي في تطوير الأنظمة المحاسبية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 10العدد37 DOI: . https://doi.org/10.65405/.v10i37.641
47. الباروني خالد،عامر الهام،النائلي طارق،(2025) أثر نظام معلومات الموارد البشرية في إهتمام القيادات الإدارية بتقييم أداء العاملين، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 10العدد38 DOI: . https://doi.org/10.65405/qwjk3151
48. النائلي طارق،(2025) أثر استخدام الصيرفة الالكترونية على كفاءة الأداء ، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 10العدد DOI: https://doi.org/10.65405/npnz2e7138 .
49. النائلي طارق،(2024) قياس جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلاب ، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 9 العدد DOI: https://doi.org/10.65405/npnz2e7133 .
50. الشحومي عماد(2025) دور وسائل الدفع الالكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 10العدد DOI:https://doi.org/10.65405/12s6gn1138 .

ثانيا: مراجع الاجنبية :

1- Zheng, X., Chen, Y., & Li, H. (2025).
Factors influencing the adoption of e-learning systems using the UTAUT2 model. *Behavioral Sciences, 15*(6), 728.
https://doi.org/10.3390/bs15060728

2- Nugraha, A., Santoso, H., & Putra, R. (2025).
Analyzing the adoption of e-learning platforms using the UTAUT framework. *arXiv preprint*.
https://arxiv.org/abs/2512.07185
3- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50(2), 179–211.
4- Dagnoush, S. M. M., & Khalifa, G. S. A. (2021).The Effect of Users' Effort Expectancy on Users' Behavioral Intention to Use M-Commerce Applications: Case Study in Libya.
International Journal on Recent Trends in Business and Tourism, 5(4), 1–7.
https://doi.org/10.31674/ijrtbt.2021.v05i04.001
5- Dagnoush, S. M. M., & Khalifa, G. S. A. (2021). The Relationship Between Users' Performance Expectancy and Users' Behavioral Intentions to Use Mobile Commerce transactions in the Libyan context. Asia-Pacific Journal of Management and Technology, 02(02), 22–29. https://doi.org/10.46977/apjmt.2021v02i02.003
6- Creswell, J. W. (2020). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. SAGE Publications.
7- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly, 13(3), 319–340.
8- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate Data Analysis (7th ed.). Pearson Education.
9- Rogers, E. M. (2003). Diffusion of Innovations (5th ed.). Free Press.
10- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016).Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. Wiley.
11- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. MIS Quarterly, 27(3), 425–47
12-